

اقرأ في هذا العدد :

- هل تؤدي خطة المبعوث الدولي إلى الحل السياسي في ليبيا؟ ... ٢
- «هل هناك رؤية محددة يجب أن يلتزم بها السوريون؟» ... ٢
- وجود الوعي السياسي في الأمة يحميها من السقوط ... ٣
- قائد جيش الإسلام زهران علوش في تركيا!! ... ٣
- الحل السياسي بدلاً من التدخل البري في اليمن؟ ... ٤
- إرهاب النظام السوري مستمر بحق أهل سوريا ... ٤

جريدة الراية 1954/c/ @ht_alrayah /rayahnewspaper



صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٢ هـ / تموز ١٩٥٤ م

العقيدة الإسلامية هي أساس الدولة، بحيث لا يتأتى وجود شيء في كيانها أو جهازها أو محاسبتها أو كل ما يتعلق بها، إلا بجعل العقيدة الإسلامية أساساً له. وهي في الوقت نفسه أساس الدستور والقوانين الشرعية بحيث لا يُسمح بوجود شيء مما له علاقة بأي منهما إلا إذا كان منبثقاً عن العقيدة الإسلامية

لتواصل مع الجريدة : info@alraiah.net +AlraiahNet/posts

العدد: ٢٢ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الأربعاء ٣ من رجب ١٤٣٦ هـ / الموافق ٢٢ نيسان / أبريل ٢٠١٥ م

الرائد الذي لا يكذب أهله

كلمة العدد

وزير الأوقاف المصري يقاتل في خندق العلمانيين

بقلم: شريف زايد*

استمعت منذ أيام لمقطع فيديو قصير لحوار دار بين وزير الأوقاف المصري الدكتور محمد مختار جمعة ووزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري، يقرر في بدايته وزير الأوقاف أنه لا بد من إبعاد الدين عن السياسة، ليرد عليه وزير الخارجية العراقي قائلاً إن هذا القول خطأ محض ومناف لحقيقة الدين الإسلامي ولسيرة الرسول ﷺ الذي كان يقوم بعمل سياسي في مكة، وعندما هاجر إلى المدينة أقام حضرة الدولة الإسلامية الأولى في المدينة، فقلت في نفسي سبحان الله ما بال هذا الرجل!!! وما هذا الانبساط الشديد الذي هو عليه؟! والغريب أن الذي رد عليه كلامه وزير خارجية في نظام علماني وكان في وقت سابق رئيساً للوزراء في حكومة العراق التي أشرف عليها المحتل الأمريكي، بينما وزير الأوقاف المصري رجل معمم من رجال الأزهر، الذي حارب وبشدة منذ وقت ليس بالبعيد تلك الفكرة المنحطة المتمثلة في فصل الدين عن الدولة وإبعاد الدين عن السياسة.

وفي حوار له مع صحيفة «المصري اليوم» الأربعاء ١٥ نيسان/أبريل الجاري، أعاد وزير الأوقاف الكزة مرة أخرى، ولكن هذه المرة بشكل أكثر فجاجة فاق حتى أشد العلمانيين عتوا وإجراما، فإذا به يدعي أن نظام الخلافة الإسلامية مليء بخصص الدم والقتل والصراع من أجل السلطة، كما زعم أن «النبى ﷺ لم يذكر في حديث واحد مصطلح الخلافة الإسلامية، ولا قال إن من الإيمان أن تؤمن بالخلافة، وإنما قال الإيمان بالله واليوم الآخر والقضاء والقدر، والحكم يتغير بتغير الوضع والزمان والمكان، والأصل أن يكون هناك نظام واضح له رأس تمثل في الرئيس والحكومة، والرعية متمثلة في الشعب، أما هذه المسميات فليست لها أهمية».

يبدو أن الرجل مصرّ على المضي قدماً في غيّه ويأبى إلا أن يكون جندياً في خندق العلمانيين، كما يبدو أنه يسير على خطا سلفه المعمم علي عبد الرزاق صاحب الكتاب الساقط «الإسلام وأصول الحكم»، ولو كان الأزهر اليوم كما كان بالأمس لأخرج الرجل من زمرة العلماء كما فعل من قبل مع سلفه، ولألقى به خارج الأزهر غير مأسوف عليه، ولكن أنى لأزهر اليوم أن يفعل ذلك؟! وقد انشغل قاداته وبعض علمائه بتفريغ الإسلام من أهم مضامينه «الخلافة والجهاد»، وتركوا دعاة العلمانية والتغريب يعيثون في الأرض فساداً، وفي علماء الأمة سباً وقذفاً، وفي الخلافة تجريباً وشتماً وتسفيهاً. وكيف يمكن أن يلوم أحد الناس إبراهيم عيسى الذي يكيل السباب والشتم لدولة الخلافة الإسلامية وحتى الراشدة منها، وهو لم يخرج عما قاله وزير الأوقاف بل ربما فاقه الوزير اقتراءً وبهتاناً وإفكاً!!!

إن قول الوزير أن الرسول ﷺ لم يقل أن من الإيمان أن تؤمن بالخلافة، فيه تلبس واضح وتضليل للعوام، إذ إن الخلافة حكم شرعي ولم يقل أحد من علماء السنة ولا من الحركات الداعية لها أنها من العقائد، وقياساً على كلامه المتهافت هذا فإن الرسول ﷺ لم يقل أن من الإيمان أن تؤمن بالزكاة والحج، وصلة الأرحام، وبرغم ذلك فإن الزكاة والحج وصلة الأرحام أحكام شرعية واجبة في حق الأمة، فما لكم كيف تحكمون!!

والأشد والأنكى أن يزعم السيد الوزير أن الرسول ﷺ لم يذكر في حديث واحد مصطلح الخلافة الإسلامية، فهل وصل به الحال إلى مثل هذا الكذب الصراح؟ ألم يقرأ ما رواه مسلم عن أبي حازم قال: «قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعتة يحدث عن النبي ﷺ قال: «كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وأنه لا نبي بعدي وستكون خلفاء فتكثروا»، قالوا: فما تأمرنا، قال: «فوا ببيعة الأول فالأول وأعطوهم حقه من الله ما سألهم عما استرعاهم»؟ أو ما رواه الإمام أحمد في مسنده عن النعمان بن بشير رضي الله عنه الله، قال: كنا

..... التمتة على الصفحة ٢

مقابلة مع مدير المكتب الإعلامي المركزي في حزب التحرير المهندس عثمان بخاش



الحزب جريدة الراية في ١٣٧٢/١٩٥٤ هـ، فسارع النظام الأردني إلى حظرها عشية صدور العدد الرابع عشر منها. فقرر الحزب استئناف إصدارها لتكون منبرا لكلمة الحق التي تعري دسائس الغرب المستعمر وتفضح خيانة الحكام لله ولرسوله وللمؤمنين، وتكون نبراسا يساهم في إنارة طريق النهضة للمسلمين ليتحرروا من الهيمنة الغربية فيعودوا خير أمة أخرجت للناس.

س٢: على ذكر «الراية» تناقلت الأنباء الصدام الأخير في حلب بين أنصار العلم الفرنسي وبين أنصار راية الرسول، وقيام مجلس القضاء الشرعي باعتقال شابين من شباب حزب التحرير فهل لك أن توضح حقيقة ما جرى؟

ج: حين يدعو الحزب لاستئناف الحياة الإسلامية فهذا يعني حكما وحتماً إنهاء نفوذ الاستعمار الغربي الذي لا يطبق سماع أي شيء يدعو المسلمين للاعتصام بحبل ربهم والاحتكام إلى شريعة نبيهم، وما جرى ويجري في مصر وتونس وليبيا واليمن من مكر غربي يهدف إلى تجديد القبضة الاستعمارية على المسلمين خير دليل على هذا. الحادثة التي ذكرتها، بالإضافة إلى حوادث

..... التمتة على الصفحة ٢

أجرى المقابلة مراسل الراية في بيروت س١: بداية هل لك أن تحدثنا عن ظروف استئناف إصدار جريدة الراية؟

ج: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين، أخي الكريم، حزب التحرير بعد دراسة مستفيضة لواقع المسلمين حدد منهجه الشرعي في التغيير الذي يهدف إلى استئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي كان الغرب الكافر قد هدمها بعد الحرب العالمية الأولى، وعطل أحكام الإسلام وفرض على الأمة أنظمة وحكاما لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة، وكان من عمل هذه الأنظمة تغريب الإسلام، أي جعله غريباً بين المسلمين، والعمل لترويج مفاهيم الحضارة الغربية. والحزب حدد لنفسه اتباع نهج النبي ﷺ في التغيير، أي تثقيف الأمة تثقيفاً مركزاً وجماعياً بالثقافة الإسلامية وقيادتها في الكفاح السياسي والصراع الفكري ضد الغرب المستعمر وأدواته، فطريقة حمل الدعوة مستمدة من السيرة النبوية، وهي تتضمن استخدام الوسائل والأساليب التي من شأنها تعزيز التفاعل مع الأمة، من هنا أصدر

المكتب المركزي



حملة «نعم لراية رسول الله... لا لأعلام الاستعمار»



Hashtag:

#YES_to_Rayyat_Rasulallah_NO_to_Colonialism_Flags

#Yes_to_Rayyat_Rasulallah

#No_to_Colonial_Flags



هاشتاغ:

#نعم_لراية_رسول_الله_لا_لأعلام_الاستعمار

#لا_لأعلام_الاستعمار

#نعم_لراية_رسول_الله



في خضم سعي الأمة لتحطيم النظام الاستعماري الذي بني على أنقاض دولة الخلافة، ذلك النظام الذي قتل بلاد المسلمين إلى عشرات الكيانات الهزيلة، وصنع لكل منها علماً هو في حقيقته رمز للاستعمار وحضارته وهيمنته على بلاد المسلمين، يعلن المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير عن إطلاق حملة بعنوان:

«نعم لراية رسول الله... لا لأعلام الاستعمار»...

خبر وتعليق

نعم... حكام السعودية مجرمون ولكن ماذا عن إجرام الأسد بحق أهل سوريا يا سيد حسن!!!

شن السيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله هجوماً عنيفاً على المملكة العربية السعودية وقال إنها تسوق للحرب في اليمن على أنها حرب ضد الشيعة وهي ليست كذلك.

وفي خطاب متلفز ضمن «مهرجان الوفاء والتضامن مع الشعب اليمني» قال نصر الله إن هذه الحرب هي حرب سعودية ضد الشعب اليمني والهدف منها سياسي فقط. وأضاف أن السعودية تريد فقط إعادة هيمنتها على اليمن بعدما استعاد الشعب سيادته واعتبر أن الحرب هي عدوان سعودي أمريكي على اليمنيين.

وشبه نصر الله «عاصفة الحزم» بالعدوان «الإسرائيلي» على لبنان عام ٢٠٠٦ مؤكداً أن المقاتلات السعودية تقصف المدارس بحجة أنها معازل للحوثيين. (بي بي سي عربي)



اليمن



سوريا

الرسول ﷺ: إن حكام السعودية شأنهم شأن سائر حكام بلاد المسلمين في الإجرام والتعبية والخيانة... فهم أدوات بيد أعداء المسلمين، يستعملون ما يملكون من سلاح ضد المسلمين وليس ضد أعداء المسلمين، فيقتلون ويهدمون ويشردون... ولكن ألا يفعل الشيء نفسه نظام بشار الأسد المجرم ضد أهل سوريا منذ ما يزيد عن ٤ سنوات؟! فما بالك رأيت إجرام حكام آل سعود ولم تر إجرام آل الأسد وشبيحتهم؟! كيف لك أن تغضب من ظلم آل سعود لأهل اليمن ولا تغضب من ظلم نظام الأسد لأهل سوريا، الذي قتل مئات الآلاف منهم وشرّد الملايين واستعمل جميع أنواع الأسلحة ضدهم، بل تتجاوز عن ذلك فتشاركه في هذا الظلم والإجرام!!! لماذا ترى قصف الطائرات التابعة للنظام السعودي المدارس والمستشفيات في اليمن ولا ترى قيام الطائرات التابعة للنظام بتنفيذ سياسة الأرض المحروقة ضد أهل سوريا، بل تعتبر هذا النظام نعمة من الله!!! ولماذا تعتبر قيام أهل اليمن في وجه الظلم مشروعاً بينما هو ممنوع على أهل سوريا!!! ثم إنك تعتبر أن السعودية تستعمل الناحية المذهبية كستار لعدوانها، وهو صحيح، ولكن ألا يستعمل أيضاً حكام إيران الذين تدين لهم بالولاء الناحية المذهبية كستار لعدوانهم!!! ألا ترى أن سياسات حكام إيران كما سياسات حكام السعودية أدت إلى تسعير نار الفتنة المذهبية التي يريدونها أعداء المسلمين كي يقتل المسلمون بعضهم بعضاً!!! إن الإسلام يا سيد حسن يوجب عليك، كما يوجب على سائر المسلمين، التبرؤ من الحكام الظالمين والعمل على تغييرهم، لا تأييدهم ومناصرتهم بذرائع ما أنزل الله بها من سلطان، لا فرق في ذلك بين حكام السعودية وحكام سوريا، وسائر حكام المسلمين... فلتتب إلى الله ولتعلن التبرؤ من الظالمين أيا كانوا ولتتنحز إلى المسلمين العاملين للتخلص من ظلم الظالمين فتتف في الدنيا والآخرة، فهل تستجيب!!!

هل تؤدي خطة المبعوث الدولي إلى الحل السياسي في ليبيا؟

بقلم: أسعد منصور



بينما يبذل المبعوث الدولي لليبيا برناردينو ليون جهوده لجمع الأطراف وإدارة المفاوضات بينها في المغرب لتطبيق خطته، تقوم قوات حفتر بمحاولة إفشالها وكان تلك المفاوضات لا تعنيه. فتقوم قواته بشن غارات على المطار يوم ٢٠١٥/٤/١٥ بينما كان وفد حكومة طرابلس يحاول المغادرة للمفاوضات. فأدان المبعوث الدولي ذلك بقوله: «رأينا رسائل سلبية موجهة لهذا الحوار، ولكننا لم نر أبداً غارات جوية في اللحظة التي يقلع فيها أحد الوفود متجهاً إلى المحادثات في بداية الجولة الأخيرة من محادثات السلام الليبية في المغرب، إنه غير مقبول...». وأدان الاشتباكات التي اندلعت في طرابلس يوم ٢٠١٥/٤/١٨ حيث يعلن حفتر رغبته بالسيطرة عليها.

فخطة المبعوث الدولي تنص على تشكيل المؤسسات التالية: حكومة وطنية يرأسها رئيس، ومجلس رئاسي من رئيس ونائبين، ومجلس نواب، ومجلس أعلى للدولة كمؤسسة أساسية على صعيد الحكومة في الدولة، وهيئة صياغة الدستور، والاتفاق على آلية للتعاون بين هذه المؤسسات لتحقيق التوافق، ومجلس أمن قومي، ومجلس بلديات. وهاتان النقطتان الأخيرتان تطبقان خلال المرحلة الثانية للمباحثات، ويتم تمديد فترة عمل هذه الهيئات خلال المرحلة الانتقالية الجديدة وتنتهي بعد الموافقة على الدستور وإجراء الاستفتاء.

فهذه الخطة تؤسس لنظام مخالف للإسلام، وتابع للغرب لتأمين نفوذه ومصالحه، وإخراج دستور غربي ليدار البلد حسب أفكار الكفر وأنظمتهم وقوانينه كما كانت على عهد القذافي.

إن برناردينو ليون عُيّن كمبعوث خاص للأمين العام للأمم المتحدة في ٢٠١٤/٨/١٤، وهو أصلاً مبعوث أوروبي، إذ عُيّن مبعوثاً خاصاً للاتحاد الأوروبي منذ أيار ٢٠١٤. فبذل جهده لفرض الحل السياسي قبل انتهاء مهمته في آذار ٢٠١٥ وقبل تمديدتها حتى ٩/١٥/٢٠١٥ بموجب قرار مجلس الأمن رقم ٢٢١٣. فهو يعمل لحساب أوروبا بتطبيق الحل السياسي.

وقفت بريطانيا في مجلس الأمن وعرقلت قراراً يقضي بتسليح حكومة طبرق أي قوات حفتر عميل أمريكا ويجيز التدخل العسكري الذي تسعى أمريكا لتنفيذه مباشرة أو بواسطة مصر السبسي.

فبريطانيا تعمل على إسناد نفوذها في ليبيا بالاتحاد الأوروبي حيث أصدر بياناً يوم ٢٠١٥/٣/١٦ قال فيه: «إن الفشل في التوصل لاتفاق سياسي سيعرض وحدة ليبيا للخطر.. بمجرد التوصل لاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية وترتيبات أمنية ذات صلة سيكون الاتحاد الأوروبي على استعداد لتعزيز دعمه لليبيا».

وتستخدم دول الخليج التابعة لها لتعزيز موقفها، ولذلك اتهم أوباما هذه الدول يوم ٢٠١٥/٤/١٧ قائلاً: «سيتعين علينا أن نشجع بعض الدول داخل الخليج التي أعتقد أن لها نفوذاً على الفصائل المختلفة داخل ليبيا حتى تصبح أكثر تعاوناً. وفي بعض الحالات شهدناها تلهب نيران الصراع العسكري بدلا من محاولة تهدئتها».

وتعمل على إسناد موقفها وعملائها في ليبيا بواسطة

«بعد شعورها بخطر البنك الآسيوي للاستثمار الذي أنشأته الصين وشاركت فيه دول كبرى» واشنطن تتعهد بتنفيذ إصلاحات النقد الدولي

قال وزير الخزانة الأميركي جاكوب ليو إن الحكومة الأميركية تواصل السعي لكي يوافق الكونغرس على إصلاحات توفقت فترة طويلة تتعلق بصندوق النقد الدولي. وأضاف «لا نزال نعتقد أن الكونغرس سوف يمرر قريباً تشريعاً لتنفيذ إصلاحات ٢٠١٠ التي تشكل أهمية محورية للاقتصاد والأمن القومي الأميركي والاستقرار الاقتصادي العالمي».

وسوف يؤدي إدخال تعديلات على معاهدة تأسيس صندوق النقد الدولي كان قد تم الاتفاق عليها في ٢٠١٠ إلى زيادة موارد الصندوق ومنح الصين واقتصادات صاعدة أخرى مزيداً من الصلاحيات في إدارة الصندوق.

وما زال هذا الإجراء موقوفاً في الكونغرس، حيث يعترض المشرعون الأميركيون على زيادة التزامات صندوق النقد الدولي وكذلك إضعاف قوة تصويت الولايات المتحدة في مجلس الصندوق وتوسيع نطاق تصويت الصين على وجه الخصوص. وكانت مجموعة دول العشرين قد انتقدت الولايات المتحدة يوم الجمعة الماضي بسبب عرقلة إصلاحات ٢٠١٠.

واعتبر البعض أن البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية سيكون منافساً محتملاً لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي اللذين تهيمن عليهما الولايات المتحدة، وبنك التنمية الآسيوي الذي تهيمن عليه اليابان.

(الجزيرة نت)

سؤال وجواب

«هل هناك راية محددة يجب أن يلتزم بها السوريون؟»

السؤال:

الشام في الحرب راية بلون آخر مع الراية السوداء، وجيش مصر راية بلون آخر مع الراية السوداء... وهذا من المباحات وقد ورد عند الطبراني في الكبير عن مزيعة العنبي، يقول: «إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقَدَ زَايَاتِ الْأَنْصَارِ فَجَعَلَهُنَّ صَفْرًا»، وكذلك ورد عند ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني عَنْ كُرْزِ بْنِ سَامَةَ قَالَ: «...وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقَدَ رَايَةَ بَنِي سُلَيْمٍ حَفْرَاءً»، فهذا من المباحات، والجيش اليوم تتخذ كتابتها شارات تميزها غير علم الدولة الرسمي، كما هو من المباحات أيضاً تمييز الجيوش بأسمائها، كأن يوضع لكل جيش من هذه الجيوش رقم، فيقال: الجيش الأول، الجيش الثالث مثلاً، أو يُسمى باسم ولاية من الولايات، أو عمالة من العمالات، فيقال: جيش الشام، جيش حلب مثلاً.

خامساً: أما الكتابة عليها، فقد أخرج الطبراني في الأوسط قال: (حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رَشْدِينَ قَالَ: نَا عَبْدُ الْعَمْرِ بْنِ دَاوُدَ أَبُو صَالِحِ الْحَرَّانِيُّ قَالَ: نَا حَيَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَا أَبُو مَجْلَزٍ لَاحِقَ بْنَ حُمَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَتْ رَايَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

ورداً التساؤل التالي من أحد الشباب أورد له لكم بنصه:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، .. كثر الجدل هنا في سوريا حول راية رسول الله صلى الله عليه وسلم.. وكثرت الخلافات .. ومنها سؤال وجه لـ«هيئة الشام الإسلامية» على موقعها على الانترنت، بعنوان: «هل هناك راية محددة يجب أن يلتزم بها السوريون؟»

وذكر في الجواب: (لم يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لونٌ واحد أو شكلٌ واحد لرايات الحرب، فقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم كانت له راية سوداء، وأحياناً بيضاء، وقيل أيضاً صفراء... ولم يثبت أنه صلى الله عليه وسلم كان يكتب شيئاً في تلك الرايات كما قد يتوهمه بعض المتأخرين، وما ورد عن ابن عباس أن راية النبي صلى الله عليه وسلم كان مكتوباً فيها: « لا إله إلا الله محمد رسول الله»، فإنه حديث باطل كما قال العلماء) انتهى

أرجو التفضل بالجواب حول هذا الموضوع وجزاكم الله خيراً.



الجواب:

وسلمٌ سوداءً ولوؤها أبيضٌ، مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ». لَا يُرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، فَتَرَدَّدَ بِهِ: حَيَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

وحيان بن عبيد الله اختلف في توثيقه:

أ- ذكره ابن حبان من الثقات وذلك في كتابه «الثقات» جزء (٦ / ٢٣٠):

(٧٤٩١ - حَيَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو زُهَيْرٍ مَوْلَى بَنِي عَدِي يَرُوي عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ وَأَبِيهِ رَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمٍ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ)

ب- وذكره الذهبي في كتابه ميزان الاعتدال (١ / ٦٢٣):

(٢٣٨٨ - حَيَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو زُهَيْرٍ، شَيْخٌ بَصْرِيٌّ. عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ. قَالَ الْبَخَّارِيُّ: ذَكَرَ الصَّلْتُ مِنْهُ الْاِخْتِلَافَ). والصلت هو بن محمد أبو همام، ذكره أبو الحجاج

المزي في كتابه (تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢ / ٧٩) قال:

أبو همام الصلت بن مُحَمَّدٍ الْخَارِكي مَنْسُوبٌ إِلَى «خَارِك» جَزِيرَةٍ فِي الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ قَرِيبَةً مِنْ عَمَانَ، وَقَدْ رَوَى لَهُ الْبَخَّارِيُّ فِي الْمَصْبُوحِ.

وبسبب هذا الاختلاف في كبره فقد عده العقيلي من الضعفاء في كتابه «الضعفاء الكبير - ١ / ٣١٩» حيث قال:

«حَيَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو زُهَيْرٍ بَصْرِيٌّ... وَحَدَّثَنِي أَدَمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: سَمِعْتُ الْبَخَّارِيَّ قَالَ: حَيَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو زُهَيْرٍ ذَكَرَ الصَّلْتُ مِنْهُ الْاِخْتِلَافَ...».

وقال عنه الذهبي في كتابه (المغني في الضعفاء ١ / ١٩٨) «حَيَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو زُهَيْرٍ الْبَصْرِيٌّ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ لَيْسَ بِحُجَّةٍ».

وهكذا فإنه مختلف فيه، فهناك من يجعله في الثقات وأخرون يجعلونه في الضعفاء لأنه اختلف في كبره، فيبدو أنه لما كبر سنه ظهر منه اختلاط، ومع ذلك فإن الموضوع هو كتابة «لا إله إلا الله محمد رسول الله» على الراية واللواء، والاختلاط لا يضر في هذه

الكتابة، وبخاصة وأن بينه وبين الرسول ﷺ روايان في السند ثقتان: أبو مجلز لاحق بن حميد وابن عباس، ولذلك فنحن قد تبيننا كتابة الشهادتين على الراية واللواء.

أولاً: لون اللواء والراية، فإن الأدلة الشرعية الصحيحة والحسنة الواردة تدل على أن اللواء أبيض والراية سوداء ومن هذه الأدلة:

١- أخرج النسائي في سننه الكبرى، والترمذي عن جَابِرِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «دَخَلَ مَكَّةَ وَلِوَاؤُهُ أَيْضٌ». وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه عن عَمْرَةَ قَالَتْ: «كَانَ لِوَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضٌ».

٢- أخرج أحمد، وأبو داود، والنسائي في سننه الكبرى عن يُونُسَ بْنِ عَبْدِ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: بَعَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ إِلَى الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ يَسْأَلُهُ عَنْ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هِيَ؟ فَقَالَ: «كَانَتْ سُودَاءَ مَرْبُوعَةً مِنْ نَمْرَةٍ».

٣- أخرج الترمذي وابن ماجه عن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَتْ رَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُودَاءَ، وَلِوَاؤُهُ أَيْضٌ».

وأخرج البغوي في شرح السنة، عن عَمْرَةَ، قَالَتْ: «كَانَ لِوَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضٌ، وَكَانَتْ رَايَتُهُ سُودَاءَ...»

ثانياً: أما ما ورد من أنها كانت صفراء كما في حديث أبي داود والبيهقي فهناك مقال في سننه، فالحديث كما يلي: حَدَّثَنَا عُقَيْبَةُ بْنُ مَكْرَمٍ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قَتَيْبَةَ الشَّعْبَرِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَمَاكِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، عَنْ آخِرِ مَنْهُمْ قَالَ: رَأَيْتُ «رَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفْرَاءَ»، وكما ترى فالحديث في سننه اثنان مجهولان، وهو ضعيف.

ثالثاً: أما ما روي من أن (راية علي رضي الله عنه يوم صفين كانت حمراء مكتوب فيها: محمد رسول الله، وكانت له راية سوداء)، فواضح أنه ليس حديثاً عن رسول الله ﷺ، بل هو فعل صحابي، فضلاً عن أن الرواية نفسها كذلك تقول: (وكانت له راية سوداء)، وكما هو معلوم فالمعتمد هو حديث رسول الله ﷺ

رابعاً: هذا عن لون راية رسول الله ﷺ ولون لوائه، أي الراية الرسمية المعتمدة للدولة، وكذلك لوائها...

أما أن بعض القبائل كانت تتخذ راية بلون خاص بها في الحروب للتمايز فهذا جائز فيمكن أن يتخذ جيش

وجود الوعي السياسي في الأمة يحميها من السقوط

بقلم: أحمد الخطواني

لذلك كان لا بد من الإحاطة بالمعلومات عن كل الدول المحيطة بدار الإسلام، والدول الكبرى والفاعلة إحاطة تامة لأنها بحق تُعتبر الركيزة الأولى في أولويات الفهم السياسي.

والوعي السياسي ليس فقط معلومات سياسية تتعلق بالأحداث والمجريات السياسية في العالم، وإن كان لا بد من توفر تلك المعلومات، بل الوعي السياسي هو في الأساس أفكار سياسية تتعلق برعاية الشؤون، وتشمل العقائد والقواعد والأحكام، وبمعنى آخر فالوعي السياسي يشمل المفاهيم الإسلامية الثابتة واستخدامها في رعاية شؤون الناس من خلال تنزيلها على الوقائع الجارية.

إن وجود الوعي السياسي يتطلب بشكل خاص فهم الموقف الدولي والذي غالباً ما يكون في حالة تغير، لأن الحالة التي عليها الدولة الأولى إن لم تتغير، فإن الحالة التي عليها الدول المزاحمة عادة ما يطرأ عليها التغيير. وفهم الموقف الدولي وتغييراته يُساعدنا في تفسير وتحليل ما يجري في بلدان المسلمين التابعة والدولية، وقد يُمكننا من البحث عن نقاط الضعف في تلك الأنظمة التابعة من أجل النجاح في إسقاطها وتحولها إلى دولة إسلامية.

والوعي السياسي لدى الأفراد والأحزاب يُساعد في عدم سقوطهم ضحايا للحكام العملاء وللأنظمة العميلة، وما نراه اليوم من انجرار حركات إسلامية في شبكات السعودية في عملياتها العسكرية في اليمن سببه الرئيس هو عدم وجود الوعي السياسي لديها، وكذلك ما نراه من انجرار الأفراد خاصة العلماء والوجهاء الذين سقطوا في الاختبار بسبب هذه الحرب الدولية والطائفية في اليمن، ومنهم سلمان عودة ونبيل العوضي وعبد المجيد الزنداني وطارق سويدان، وكذلك العلماء المشهورون في السعودية كالعريفي والقرني وكل هؤلاء أعلنوا تأييدهم للسعودية في عدوانها على اليمن، وشكروها ومجّدوا قيادتها، ونظموا فيها الأشعار، وما كانت هذه السقطة العميقة لتقع لو كانوا يملكون الوعي السياسي الذي يُقرّر بأن حكام السعودية ما هم سوى مجرد أدوات للغرب وعملاء لدوله.

فلا بد إذن من تثقيف الأمة بالثقافة السياسية الإسلامية، وطرح الأفكار السياسية عليها، وربط كل الأحداث السياسية بالزاوية الخاصة، وتبنيها، وربطها بقواعد ربط ثابتة، من دون أن تتسلط الأهواء أو الآراء المسبقة عليها، وذلك من أجل غرس المفاهيم السياسية الصحيحة في الأمة، بحيث تصبح جزءاً من حياتها اليومية، وبالتالي فلا تنخدع بالإعلام الكاذب الذي يُزيّن أعمال الطغاة ويمجّدنا.

لذلك كان لا بد بشكل خاص من التركيز على السياسة الدولية باعتبارها الخبز اليومي للمسيحيين، وذلك من أجل إدراك تصرفات الأعداء، وما ترمي إليه تصريحاتهم وخطبهم، وعلاقاتهم الدولية ومن ثم معرفة نواياهم الخبيثة وكشفها للأمة.

وبالإجمال فعلى حملة الدعوة بشكل خاص أن يقودوا الأمة في مسيرة الوعي السياسي، وأن يتبعوا الأخبار بلا كلل ولا ملل، ويجمعوا المعلومات، ويمحصوها، ويربطوا المهم منها بقواعد الربط الصحيحة والمتعلقة بالسياسة الدولية، ثم بعد ذلك عليهم أن لا يجردوها من ظروفها وملابساتها، ولا يقيسوا عليها أسيابها ونظائرها، فإن اعتادوا على هذا النهج أصبحوا مفكرين سياسيين قادرين على قيادة الناس، لا يملكون الوعي السياسي فحسب، بل يملكون أيضاً القدرة على التفكير السياسي، والذي هو أعلى وأصعب أنواع التفكير.

لما كان الوعي السياسي هو النظرة إلى العالم من زاوية خاصة، كان وجوده عند الأمة يعني وجود أعظم سلاح تُحافظ به على نفسها من السقوط، لأن هذا الوعي يشتمل على أمرين في غاية الأهمية، وهما عالمية النظرة والزاوية الخاصة، أما بالنسبة إلى النظرة إلى العالم فتشمل كل الأعداء المقترضين، سواء أكانوا موجودين في الإقليم كدولة يهود في منطقة الشرق الأوسط، أو كانوا دوليين كأمريكا وسائر الدول العظمى الاستعمارية والطامعة، أو كانوا أنظمة محلية عميلة للقوى الكبرى، فشمول هذه النظرة لكل القوى المتحركة في العالم يُكسب الأمة معرفة ضرورية تُعينها ليس فقط في الدفاع عن نفسها وحسب، وإنما تُعينها أيضاً في التمدد والتوسع والانتشار في جميع أرجاء العالم، وهي ما تجعلها أمة فاعلة ومؤثرة في السياسة الدولية والإقليمية والمحلية، إضافة إلى جعلها أمة مهيبه الجانب ولها وزن وحضور دولي محترم.

لذلك كانت النظرة المحلية أو الإقليمية من دون الناحية الدولية نظرة قاصرة لا توجد الوعي السياسي الشامل، وكانت المجتمعات تتعرض بسببها إلى الوقوع في شبك التبعية كما هو حال بلاد المسلمين في الوقت الراهن، وقد توصلها هذه النظرة القاصرة إلى التلاشي بعد تمرزيقها وإزالتها من الوجود كما حصل مع الدولة العثمانية، لذلك كانت النظرة المحلية والإقليمية بالفعل تتسم بالتفاهة والسطحية. هذا بالنسبة للشق الأول من الوعي السياسي وهو النظرة إلى العالم، أما بالنسبة للشق الثاني وهو أن تكون النظرة من زاوية خاصة فأهميتها تكمن في كونها تجعل من العقيدة الإسلامية قاعدة سياسية صلبة لا يغفل عنها المسلم في اكتسابه للمعلومات السياسية في أية لحظة، وبفضلها يتم إيجاد ثقافة سياسية متميزة تحمي صاحبها من السقوط في مصائد الحكام والعملاء وأسيادهم من الدول الكافرة المستعمرة.

والزاوية الخاصة وإن كانت ثابتة في عموميتها باعتبارها حملاً للدعوة الإسلامية ونشراً لها في العالم، إلا أنها خصوصية في نظرة الدولة الإسلامية فالرسول ﷺ كانت زاوية العمل التي اعتمدها بعيد قيام دولته في المدينة هي حصر جميع الأعمال السياسية والعسكرية العدائية بقريش، ولكن بعد اطلاعه على معلومات تُشير إلى احتمال انضمام يهود خيبر إلى تحالف مع قريش، غير استراتيجيته الأولى واعتمد استراتيجية جديدة تقوم على أساس مهادنة قريش، لسحق خيبر وكسر الحلف الذي قد يتكون بينهما، وذلك لضمان تفوق القوة الإسلامية ولعدم تعرضها لخطر وجودي.

وهذا التغيير في الرؤية السياسية لزاوية العمل في الزاوية الخاصة يحدث بسبب المعلومات السياسية المتدفقة باستمرار للقيادة السياسية عن المحيط الذي يحيط بدولة الإسلام، وهذا التدفق المعلوماتي المستمر للأخبار يقتضي وجود اتصال دائم للمسلمين بالعالم من أجل تكوين الوعي على أحواله، وإدراك مشاكله، والتعرف على دوافع دوله وشعوبه، وتتبع الأعمال السياسية التي تجري فيه، وملاحظة الخطط والمناورات السياسية التي يرسمها أعداء المسلمين، وكشفها، ومن ثم إحباطها، وأخذ الاحتياطات السياسية اللازمة تجاهها.

ومن هنا كان فهم السياسة الخارجية للجماعة والتكتلات والأفراد أمر جوهري لحفظ الدولة والأمة، وأمر أساسي للتحكم في حمل الدعوة الإسلامية،

خبر وتعليق

قائد جيش الإسلام زهران علوش في تركيا!!



تناقلت وسائل الإعلام ومواقع التواصل خبراً عن زيارة قام بها إلى تركيا زهران علوش، قائد «جيش الإسلام» في سوريا، وقد التقى «رابطة علماء الشام» في تركيا... ومن شبه المؤكد أن انتقال علوش من الغوطة إلى تركيا، مع ما في ذلك من صعوبات ومن «أخطار» يشير إلى أن الزيارة لها صلة بثورة الشام، وبخاصة أن ذلك يترافق مع ما أعلنه الائتلاف في اسطنبول من عزمه على عقد مباحثات مع فصائل الثوار، وهذا تمهيد لإدخالهم تحت عباءته للسير في الحل السياسي الذي يريده الغرب.

بالرغم من التأمّر الظاهر للعيان من قبل حكام تركيا وسائر حكام المسلمين على أهل الشام وثورتهم، إلا أن بعض قادة الثورة مستمرين بمد أيديهم إليهم!! أفلا يدرك أولئك القادة أنهم لن ينجوا من تلك العلاقة وذلك الارتباط بالحكام العملاء إلا الخسران!!!! إننا نحذر قادة الثورة من الارتباط

تمة : مقابلة مع مدير المكتب الإعلامي المركزي ...

ج: من توهم أن الغرب سيقبل يوماً ما بالتفاوض لإنهاء نفوذه في سوريا وسائر المنطقة فعليه أن يصحو من هذيانه وتوهمه. إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً، وقد حصر الوحي النصر بأنه من عند الله لا سواه ﴿وما النصر إلا من عند الله﴾، ومن ظن أن الذئب الاستعماري المفترس الذي نكبنا بويلاته من هدم الخلافة إلى فلسطين إلى العراق واليمن وأفغانستان وبورما وأفريقيا الوسطى... من ظن أنه يؤتمن على أهلنا في الشام أو سواها ففي عقله خلل، إلا أن يكون عميلاً للغرب المستعمر. وهذه المستجدات في الساحة السورية تكشف عن معدن القيادات المطالية اليوم أكثر من أي وقت مضى بالإفصاح عن حقيقة رهانها: هل هو بالاعتصام بحبل الله أم بالركون إلى حبل المستعمر الكافر عبر أدواته في المنطقة؟ وهم يعلمون أن الله غني عن العالمين، وأن من يبتغي مرضاة أمريكا والغرب فقد باء بالخسران المبين في الدارين، وأن الأمة ستنبذها كما نبذت بشار وزمرته، وقد سبق لنا أن طالبناهم بالاعتصام بميثاق الخلافة ليكون ميثاق الثورة.

س٥: أعلن المجلس العسكري في دمشق وريفها في مؤتمره الصحفي الأول في الغوطة الشرقية (٢٠١٥/١٨) عن تأييده لعملية «عاصفة الحزم» التي تقودها السعودية ضد الحوثيين في اليمن، وتمنى على القائمين عليها أن تتمدد إلى سوريا «لتجثت نظام الأسد» على حدّ تعبيره. ما رأيك في هذه الدعوة؟

ج: قلنا ونقول إن الهدف ليس تغيير شخص بشار وإلتيان بطاغية آخر يحكم بشرع الكفر، كما حصل في مصر وتونس. حزب التحرير من يومه الأول دعا الأمة كافة إلى إسقاط الحكام الدمى الذين فرضهم الغرب، ومبايعة الخليفة ليحكم بشرع الله لا بشرع الكفر. وهؤلاء المطبلون المزمرون لعاصفة الحزم يدركون جيداً أن النظام السعودي لا يوجد في مناهجه تحكيم شرع الله، شأنه في ذلك شأن النظام الإيراني، وما يرفع هذا وذاك من شعارات تلبس لبوس الإسلام يكذبها الشرع الصريح وحقائق الواقع... ومن يريد تحرير القدس لا يضحك على الأمة بمسيرات يوم القدس في رمضان ولا بالجعة الفارغة، في الوقت الذي يصرح قادته العسكريون أنهم قادرون على مسح يهود من على وجه الأرض، ويصرح حزبيها في لبنان بأن صواريخه تصل إلى ما بعد بعد حيفا ثم نجد أن هذه الصواريخ تمطر دماراً وقتلاً لأهل الشام، وكذلك العنصرية السعودية التي استشاطت غضباً ضد الحوثيين، ثم قام المشايخ والدعاة لتحريض الناس لقتال الشيعة بينما لم نسمع لهم حساً ولا همساً ضد يهود، ولم نر قوات التحالف المزعوم تتصدى لليهود، فهذه الوقائع تكذب دعواهم الواهية.

س٦: أفهم أن حزب التحرير لا يؤيد عاصفة الحزم في اليمن للتصدي للخطر الإيراني المزعوم؟ نعم، لقد أعلننا عن موقفنا هذا أكثر من مرة وفي أكثر من بيان. والرسول عليه الصلاة والسلام عرف الشهيد بأنه من يقاتل لإعلاء كلمة الله، وكما أسلفت فلا النظام السعودي يعرف وجه الله ولا النظام الإيراني، وتقاتلهم وسفك دماء المسلمين في اليمن بغير وجه حق هو إثم عظيم سيحاسبون عليه يوم الدين، كما يحاسب كل من أعان على قتل مسلم بغير وجه حق ولو بشطر كلمة ففي الحديث الشريف: قال رسول الله ﷺ: «من أعان على قتل مؤمناً بشطر كلمة؛ لقي الله عز وجل مكتوب بين عينيه: آيس من رحمة الله».

تمة كلمة العدد : وزير الأوقاف المصري يقاتل في خندق العلمانيين

عن النموذج الغربي الحديث للدول الذي انبهر به الدكتور فيكي في أن نذكره بالخمسين مليون قتيل في الحرب العالمية الثانية، وبالعليوني قتيل أثناء غزو العراق وحصاره، وبأطفال الفلوجة المشوهين بالأسلحة الممنوعة دولياً، يكفي هذا لنعيده إلى صوابه ليدرك تاريخ من الممثلة بقصص الدم والقتل.

إن الخلافة التي تريدها الأمة هي حكم شرعي واجب الاتباع وبذل الغالي والنفيس في سبيل تحقيقه، وهي وحدها التي ستنقذ الأمة من مستنقع الفقر والعوز والفوضى والأزمات المتلاحقة التي وقعت فيها، وهي مشروع الأمة العظيم الذي ستلتف حوله بكل تأكيد، لأنه يشكل حضارة وتاريخ هذه الأمة حتى لو لم يعجب هذا الكلام السيد وزير الأوقاف.

لقد تجاوزت الأمة مسألة فرضية الخلافة وكونها هي فقط نظام الحكم في الإسلام، فهي وعد الله وبشرى رسوله، والأمة الآن تتوق لليوم الذي تقوم فيه هذه الخلافة على مناهج النبوة، نعم لقد تجاوزت الأمة تلك المسألة بينما لا يزال هناك فئة من المشايخ والعلماء ومدعي الفكر يرددون هذا الكلام المملول المكرر الذي عفى عليه الزمن وتجاوزته الأمة!!

* رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية مصر

أخرى في الساحة السورية، تكشف عن وصول الثورة في سوريا إلى مفترق طرق؛ أي تحديد وجهة مسيرها: هل تسقط بعض قيادات الثوار في فخاخ الغرب وأدواته الإقليمية من حكام خونة ومخابرات وضيفة مغرصة، فيقبلوا العلم الذي رسمه الاستعمار الفرنسي لسوريا وسماه علم الاستقلال شعاراً لهم فينتهي بهم المطاف في سجل الخونة الذين باعوا دينهم بدنياً غيرهم؟ أم أنهم يعتصمون بحبل الله فيفوزوا برضوانه وعز الدنيا والآخرة.

المؤسف فيما جرى في حلب أن من يزعم أنه «قضاء شرعي» يريد أن يغطي الشمس بغربال، فينكر على من يرفع راية التوحيد ويصفهم بأنهم يسعون للفتنة، وهذا بهتان عظيم. ولو عرف هؤلاء شيئاً من الشرع لكانوا أول السابقين للاعتزاز براية نبينهم ونبذ راية الاستعمار الكافر، وإلا فعن أي شرع يتحدثون: شرع الوحي الرباني المنزل على عبد الله ورسوله ﷺ أم شرع الاستعمار الكافر بالله ورسوله؟ ثم المضحك المبكي أنهم في جدالهم طالبوا بالأحاديث التي تلتزم المسلمين برفع راية الرسول ﷺ!! وكان الأحاديث تقبل برفع راية الاستعمار الكافر؟ هل نسي هؤلاء أن فرنسا قسمت سوريا إلى ست دويلات جعلت لكل منها خرقه سموها علماً؟ أم نسوا أن بريطانيا مكنت يهود من تدنيس أولى القبليتين ومسرى الرسول ﷺ؟ ما لهم كيف يحكمون!!

س٣: تأتي هذه الأنباء في وقت تشهد الجبهة الجنوبية في درعا وحوران نذر صدام بين الجيش الحر وجبهة النصر، بعد أن أعلنت عدة فصائل (تمثلت في الجيش الأول، وفرقة فلوجة حوران، والوية سيف الشام، والفيلق الأول، وفجر الإسلام) أنها: «نرفض أي تعاون أو تقارب عسكري كان أم فكرياً مع جبهة النصر»، فهل هذا صدفة أم يأتي في سياق تصادم المشاريع السياسية في سوريا؟

ج: لا يخفى على اللبيب أن عدو الثورة في سوريا هو رأس الكفر أمريكا، وما بشار، وحلفاؤه في إيران وعصابتها، إلا أدوات منفذة للسياسة الأمريكية. وأمريكا التي سارعت إلى تجديد قبضتها على مصر عبر المرحلة الانتقالية بالإتيان بالطنطاوي خلفاً لعمليها مبارك لاحتواء الغضب الشعبي وركوب موجة الثورة حتى يستقر لها الأمر، عجزت في سوريا عن فرض حل شبيه، فكان أن ماطلت ومنحت سفاح دمشق المهلة تلو المهلة فيبينما يقوم هو وزبائنه بالسحق والقتل بكل همجية، تعمل هي عبر أدواتها على إنضاج طبخة الحل «السياسي» الملطخ بدماء وأشلاء الشهداء في شام العز، ولكن جينيف ١ وجينيف ٢ ولقاءات موسكو وما بينها من اجتماعات في كواليس الدوحة والقاهرة واسطنبول، كلها لم تُجدها نفعاً. صمود الثورة في سوريا أدى إلى تداعي وانهيار قوة النظام الأمريكي في دمشق كما اعترف بذلك بشار في مقابله مع جريدة إكسبرسن السويدية، وهذا ما دفع أمريكا إلى تكثيف العمل من أجل القضاء على الشوكة القوية للثوار المناوئين لها عسكرياً وسياسياً. فالإعلان من الجبهة الجنوبية يندرج في إطار التمهيد لجينيف ٣ والذي يتطلب فرض الراية العلمانية وإقصاء راية التوحيد، ولكن هذا دونه خرط القتاد.

س٤: ولكن بعض قيادات الفصائل تبرر الدعوة إلى طي الراية بسبب الحاجة الاستراتيجية للدعم الدولي للتمكن من إسقاط بشار، فالراية تبرر للغرب منع الدعم عن الثورة بسبب مكافحة القاعدة والتطرف الخ؟؟

جلوساً في المسجد فجاء أبو ثعلبة الخشني فقال: يا بشير بن سعد أتُحفظ حديث رسول الله في الأمراء، فقال حذيفة: أنا أحفظ خطبته، فجلس أبو ثعلبة. فقال حذيفة: قال رسول الله: «تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون خلافة على مناهج النبوة فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون ملكاً عاضاً فيكون ما شاء الله أن يكون، ثم يرفعها إذا شاء الله أن يرفعها، ثم تكون ملكاً جبرية فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون خلافة على مناهج النبوة» ثم سكت، وغيرهما الكثير من الأحاديث في صحيح مسلم وغيره من كتب الصحاح.

وإذا كانت الخلافة بهذا السوء كما يدعي السيد الوزير فهل حققت الأنظمة العلمانية المتعاقبة في بلاد المسلمين للمسلمين أمناً وأماناً؟! وهل حفظت دماءهم وأعراضهم؟! أم أنها أوغلت في دماهم وتربعت على كرسي الحكم فوق أشلائهم لتذيبهم صنوفاً من الذل والهوان، وتسلمهم وثرواتهم لعدو لئيم ظل مرتبصاً بهم لعقود طويلة، وخاض ضدهم حرباً صليبية لم يعلن عن نهايتها إلا عندما قضى على خلافتها واحتل أرضها وشتت شملها في مرق تسمى دولاً، لا تملك قراراً ولا ترد يد لأمس ولا تحفظ عرضاً ولا تصون أرضاً. أما

الحل السياسي بدلاً من التدخل البري في اليمن؟

بقلم: المهندس شفيق خميس - اليمن

التي قال فيها «أوجه نداء إلى كل أطراف النزاع من أجل وقف فوري لإطلاق النار في اليمن»، وأضاف «عملية السلام الدبلوماسية التي تدعمها الأمم المتحدة هي السبيل الأفضل من أجل الخروج من النزاع المستمر منذ فترة طويلة وينطوي على نتائج مخيفة للاستقرار الإقليمي».

أما بريطانيا التي سبقت قرار مجلس الأمن ٢٢١٦ بتعيين خالد بحاح نائباً لهادي في ٢٠١٥/٠٤/١٢ م للإبقاء على «شرعية» النظام الحاكم في اليمن بيدها ولحجز كرسي ثامن موال لهادي في مواجهة الحوثيين الذين يسعون لتشكيل مجلس رئاسي يشركون فيه، واستحالة عودة هادي وبحاح إلى صنعاء «بعد الإقامة الجبرية فيها» لكن ربما إلى عدن أو حضرموت! مما يعني أن الحل السياسي يشق طريقه لكن ببطء لإيقاف الأعمال العسكرية في رقعتها الحالية قبل أن تتسع رقعتها أكبر مما هي عليه الآن.

لقد سبب الحصار البحري الذي تفرضه جماعة عاصفة الحزم اختفاء القمح والمشتقات النفطية من الأسواق وارتفاع أسعارها، وذلك مما يشكل ضغطاً عليهم في مواجهة ذلك، في عدم تحميل الناس ما لا يطيقون، ويدعم ذلك الاستغاثة التي أطلقها الأسبوع الماضي محمد زمام وزير المالية في حكومة بحاح المستقلة بعدم القدرة على دفع رواتب موظفي القطاع الحكومي. إن الصراع في اليمن على أشده بين بريطانيا، صاحبة النفوذ السياسي في جنوبه من ١٩٦٧ م حين سلمت الحكم للجبهة القومية وحتى تسليمه صالح في ١٩٩٠ م وفي شماله منذ وصول صالح للحكم ١٩٧٨ م، وبين أمريكا التي لم تستطع السيطرة على جنوبه في محاولات متكررة وعدم إحكام سيطرتها على شماله من ١٩٦٢ م وحتى تولية صالح في ١٩٧٨ م، وحين فشلت في القضاء على صالح بركوب موجة ثورة فبراير ٢٠١١ م، وأيضاً من خلال استخدام الحوثيين بدخولهم صنعاء في ٢٠١٤/٠٩/٢١ م... إلا أن الصراع لم ينجل حتى الآن بين كر وفر على اليمن السعيد، هذا الصراع الذي يهدد وحدة البلاد ويجعلها عرضة للتقسيم تبعاً لمصالح الدول الغربية الكافرة لاستعمارها والسيطرة على موقعه الاستراتيجي المهم وإذلال أهله وقهرهم ونهب ثرواته.

إن مهمة تحرير اليمن من نفوذ الإنجليز والأمريكان هي مهمة أهل الإيمان والحكمة بالدرجة الأولى، وهذا يقتضي إيقاف القتال بين المسلمين الذي حرمة الشرع، وتوجيه القتال إلى صدور أعداء المسلمين المحاربين لعقيدة أهله والطامعين فيه تحت راية الإسلام لإعلاء كلمة الله.

الدول الغربية لا يهمنها الإنسان ولا «حقوقه» وإنما يهمنها المصالح المادية

أمنستي تتهم الغرب بغض الطرف عن التعذيب بأوزبكستان

وشديدة الحرارة صيفا ومنعهم من الغذاء والنوم. وقال التقرير الحقوقي إنه بات معروفاً للكافة بالعالم أن كل من يسقط في يد نظام كريموف لأتفه الأسباب يُعتقل ويُعذب، وأوضح أن التعذيب يمارس لانتزاع الاعترافات بمخاف الشرطة ومقار الأجهزة الأمنية وغرف التحقيق والسجون وفي أماكن خاصة أسوأها بالعاصمة طشقند.

وأشار إلى أن هذه التعديبات الصارخة ترتكب بحق المتهمين بالسرقة أو غيرهما من الجرائم، وبحق المتهمين لجماعات إسلامية وللمعارضة العلمانية ورجال الأعمال الناجحين، وكل من تغضب عليه السلطات.

وقال إن نظام كريموف، المتذبذب بين روسيا التي أسقطت عنه ديونا بـ ٨٩٠ مليون دولار والولايات المتحدة التي منحتة عربات مدرعة بـ ٢٤٨ مليوناً، توسع بممارسة التعذيب بعد توقف الدول الغربية عن انتقاد هذه الانتهاكات التي تجري بأوزبكستان التي تحولت لحليف مهم بـ «الحرب ضد الإرهاب» (الجزيرة نت)

أمريكا مستمرة في دعمها العسكري للنظام الحاكم في أوكرانيا

وهو ما يتعارض مع اتفاق مينسك بين دول أوروبية وروسيا

وصول ٣٠٠ مظلي أمريكي إلى أوكرانيا لتدريب الحرس الوطني

الأمريكيين أن يدرّبوا الجنود الأوكرانيين ليس فقط على تقنيات القتال بل وأيضاً على «الالتزام بالروح المهنية وتعزيزها وبمهارة القوة العسكرية». لكن هذه المناورات قد تثير غضب روسيا التي تتهم الأمريكيين بالوقوف وراء الحراك الذي أدى إلى سقوط النظام الموالي لروسيا في أوكرانيا. (فرانس ٢٤)

صدر يوم الثلاثاء ٢٠١٥/٠٤/١٤ م قرار مجلس الأمن ٢٢١٦ تحت البند السابع بشأن اليمن. القرار الذي أعدت مسودته نصف أنظمة التحالف في عاصفة الحزم، ولم تستخدم روسيا حق النقض الفيتو بشأنه واكتفت بعدم التصويت عليه بتحقيق مكاسب مادية بعد مفاوضات مع السعودية بشأن رفع عائدات ميزانيتها للعام ٢٠١٥ م جراء رفع السعودية إنتاجها من النفط الذي أدى إلى انخفاض سعر برميل النفط إلى حدود النصف تقريباً.

وقد لوحظ بأن العمليات العسكرية لطائرات عملية عاصفة الحزم على اليمن وسعت أهدافها منذ صدور قرار مجلس الأمن ٢٢١٦ مستخدمة قنابل وصواريخ أشد من ذي قبل لإضعاف الحوثيين عسكرياً وجلبهم سريعاً إلى طاولة الحوار، لا سيما أن أحد بنود قرار مجلس الأمن ٢٢١٦ وهو البند ٢٥ حظر بيع الأسلحة لهم ولجماعة صالح، وهذا سيبقيهم ضعفاء مجردين من السلاح، فيما يحاول الحوثيون تحمل الضربات الجوية والقنوم بمظهر المنتصر حين يأتون إلى طاولة الحوار.

وفي اليوم التالي الأربعاء ٢٠١٥/٠٤/١٥ م تأتي استقالة جمال بن عمر المبعوث الشخصي لجان كي مون إلى اليمن في الوقت الذي تستمر فيه عملية عاصفة الحزم في اليمن واستمرار هجمات تحالف الحوثيين وصالح العسكرية للسيطرة على المحافظات الجنوبية في اليمن، وبعد قبول الرياض دعوة هادي لاحتضان الحوار بين الحوثيين والنظام الحاكم وبقيّة الأطراف السياسية في اليمن بدلاً من صنعاء الذي كان يقوده جمال بن عمر في اليمن، مما يعطي دلالة أن قيادة الحوار في الرياض لم تعد له وأنه لا قيمة لما حققه في حوار فندق موفنبيك بصنعاء.

أمريكا تعمل الآن للعودة إلى الحوار بين الحوثيين و«شرعية هادي» وبقيّة الأطراف السياسية في اليمن لخلق «شرعية هادي» وبإسائها الحوثيين، بعد أن فشلوا في ارتدائها بدخولهم صنعاء في ٢٠١٤/٠٩/٢١ م بإعلانهم الدستوري في ٢٠١٥/٠٣/٠٦ م، فقد صرح مسؤولون أمريكيون قبيل صدور قرار مجلس الأمن ٢٢١٦ بالقول: «يجب على الحوثيين إطلاق الإشارة الأولى حول استعدادهم العودة إلى طاولة المفاوضات»، وأردف أردوغان - بعد تأييده عاصفة الحزم بعد انطلاقها - بتصريح يدعو فيه لعقد مؤتمر دولي للسلام في اليمن، ثم دعوة تركيا وباكستان - بعد تخليها عن المشاركة في عاصفة الحزم - للحل السياسي في اليمن، وتلاه تأكيد عبد الفتاح السيسي يوم ٢٠١٥/٠٤/١٧ م على الحل السياسي في اليمن، واختتمه بان كي مون بدعوته يوم ٢٠١٥/٠٤/١٧ م

قالت منظمة العفو الدولية إن الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي انحازا لمصالحهما الاقتصادية والجيوسياسية مع أوزبكستان، وغضبا الطرف منذ سنوات عن تعذيب ممنهج تمارسه الشرطة والأجهزة الأمنية لنظام الرئيس إسلام كريموف لانتزاع اعترافات بالقضايا السياسية والجنائية أو للحصول على أموال من الضحايا أو لإرهابهم نفسياً.

ووصفت أمنستي، في تقرير أصدرته الأربعاء بالعاصمة الألمانية برلين، أوزبكستان بدولة التعذيب، وذكرت أن التعذيب تحول في هذه الدولة الواقعة بآسيا الوسطى إلى واقع يومي يمارس بحق المتهمين السياسيين والجنائيين وكل من ينتقد النظام الحاكم.

وقال تقرير المنظمة الحقوقية العالمية إن التعذيب ممنوع قانونياً بأوزبكستان غير أنه يمارس يومياً على نطاق واسع بصور مختلفة تشمل الضرب والاعتصاب والتعدي الجنسي على الرجال والنساء والصدمات الكهربائية والوخز بالإبر وتكسير العظام وخلع الأظفار والحرق ووضع السجناء بأماكن قارسة البرودة شتاء

أمريكا مستمرة في دعمها العسكري للنظام الحاكم في أوكرانيا

وهو ما يتعارض مع اتفاق مينسك بين دول أوروبية وروسيا

وصول ٣٠٠ مظلي أمريكي إلى أوكرانيا لتدريب الحرس الوطني

أعلن الجيش الأمريكي في بيان أن نحو ٣٠٠ مظلي أمريكي وصلوا إلى أوكرانيا لتدريب تسعة جندى من الحرس الوطني الأوكراني أثناء مناورات تجري في غرب البلاد. ويفترض بحسب البيان أن تستمر فترة التدريب ستة أشهر على أن يتم تناوب المدربين الأمريكيين كل شهرين. ونقل البيان عن القائد جوزيه مندر أن هدف الجنود

أتباع أمريكا ينسقون

جهودهم بتوجيه منها في مجال محاربة «الإرهاب»

إيران وأفغانستان يعترضان التعاون على مكافحة الإرهاب

الحدودية».

وشدد على «ضرورة تبادل المعلومات وتنفيذ عمليات مشتركة، لأن مشاكل الأمن لا تقتصر على بلد بعينه، وتنتشر تدريجياً في المنطقة».

وقال غني: «نحن نواجه خطراً جدياً وأشكالاً متعددة من الإرهاب. نحن نواجه الخوف والوحشية، ومن دون تعاون موسع وقوي، لا يمكن اجتثاث ظاهرة داعش المروعة». (جريدة الحياة)

روسيا تدفع ثمن اعتمادها في بعض الصناعات

العسكرية على غيرها

أولوند: فرنسا تسعى لحل أزمة حاملات طائرات ميسترال مع روسيا

سيناقش العقد المعلق وقيمته ١,٢ مليار يورو (١,٣ مليار دولار) مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عندما يلتقي الزعيمان في أرمينيا يوم الجمعة القادم». وقال أولوند: «لا يزال الأمر مطروحاً للمناقشات، نحن في طور المفاوضات. ينبغي أن نجد طريقة للخروج من الأزمة». (رويترز)

«خلافات على الحقائق يؤخر

تشكيل الحكومة الائتلافية في كيان يهود»

ثانياهو سيطلب أسبوعين إضافيين لتشكيل الائتلاف الحكومي في كيان يهود

حكومة جديدة.

وعلى الرغم من إجراء مفاوضات مكثفة لتشكيل ائتلاف حكومي يميني من ٦٧ نائباً من أصل ١٢٠ في البرلمان «الإسرائيلي» إلا أن ثنائياهم لم يتمكن حتى الآن من تشكيل ائتلاف حكومي بسبب خلافات على الحقائق الوزارية. (الحرّة)

«الأزمة اليمنية إلى مزيد من التصعيد»

حكومة اليمن ترفض مبادرة إيرانية «للسلام»

يتعمدون قصف مناطق سكنية، وما فعلوه يرقى إلى جرائم حرب. كما أكد أن الانسحاب وإلقاء السلاح يسبق أي مبادرات، مضيفاً أن المطلوب واحد وهو تنفيذ قرار مجلس الأمن بشكل عاجل من قبل صالح وأعوانه من الانقلابيين الحوثيين. وأشار إلى أن ميليشيا الحوثي وصالح ارتكبا جرائم حرب في اليمن. (العربية نت)

«محاكمة لبضعة عناصر بدل محاكمة حكام أمريكا

أصحاب السجل الحافل بالإجرام في العراق وغيره»

أحكام بالسجن بحق «مرتزقة» من «بلاك ووتر» قتلوا مدنيين عراقيين عام ٢٠٠٧

دبلوماسية أمريكي في ١٦ أيلول / سبتمبر ٢٠٠٧ في ساحة النصر عندما فتحو النار على عربات ومارة في المكان مستخدمين قاذفات قنابل يدوية ورشاشات وبنادق. وقتل ١٤ مدنياً عراقياً في ساحة النصر حسب المحققين الأمريكيين و١٧ حسب المحققين العراقيين، بينما أصيب ١٨ شخصاً آخرين بجروح. (فرانس ٢٤)

إرهاب النظام السوري مستمر بحق أهل سوريا

بدعم قوي من أمريكا وأدواتها

قتلى بينهم أطفال ببراميل متفجرة في ريف درعا

وبعد ذلك بوقت قصير، أغار الطيران على بلدة داعل في الريف الغربي من درعا، فأوقع ثمانية قتلى وعشرات الجرحى، وفق مؤسسة نباء الإعلامية الموالية للمعارضة. كما أصيب عدد من المدنيين إثر غارات أخرى لطيران النظام استهدفت الأحياء السكنية في بلدات صيدا وسحم وطفس وداعل، مما أدى إلى دمار واسع في البنى التحتية. وقال ناشطون إن الطيران المروحي ألقي اليوم برميلاً متفجراً يحتوي على غاز الكلور السام على قرية كورين في ريف إدلب الغربي. (الجزيرة نت)

أفاد الرئيس الإيراني حسن روحاني والأفغاني أشرف غني في طهران، أن بلديهما سيعززان تعاونهما في مكافحة الإرهاب والتطرف الآخذين في الانتشار في المنطقة.

وأكد روحاني في مؤتمر صحافي مشترك مع غني في اليوم الأول من زيارة الرئيس الأفغاني أنهما «اتفقا على مزيد من التعاون لمكافحة الإرهاب والعنف والتطرف في المنطقة، وخصوصاً في المناطق

قال الرئيس الفرنسي فرانسوا أولوند: «إنه يبحث عن سبيل للخروج من أزمة مع روسيا بشأن حاملات طائرات هليكوبتر ميسترال اشترتها موسكو». بعد تعليق تسليمها إليها بسبب تشديد العقوبات على روسيا لدورها في أزمة أوكرانيا.

وقال خلال مقابلة مع قناة كنال بلوس التلفزيونية: «إنه

توقعت وسائل إعلامية أن يطلب رئيس الوزراء «الإسرائيلي» المنتهية ولايته بنيامين نتانياهو من الرئيس رؤوفين ريفلين أسبوعين إضافيين لتشكيل الائتلاف الحكومي، بحسب ما أعلن بيان صادر عن الرئاسة «الإسرائيلية». وبموجب القانون «الإسرائيلي» فإن لدى نتانياهو ٢٨ يوماً لتشكيل

أكد وزير الخارجية اليمني رياض ياسين في اتصال مع العربية أن كافة المبادرات التي قدمت سواء من إيران أو من قبل صالح وأعوانه من الميليشيات والانقلابيين لخير دليل على تورط تلك الجهات في الوضع الذي وصل إليه اليمن، في حين يحاولون تسويق أنفسهم على أنهم حماة سلام. وشدد على أن إيران متورطة بالوضع الذي وصل إليه اليمن. وأشار إلى أن الحوثيين

قضت محكمة أمريكية بالسجن لمدة تتراوح بين ٣٠ عاماً والسجن المؤبد بحق «مرتزقة» سابقين كانوا يعملون في شركة الأمن الخاصة «بلاك ووتر» بعد إدانتهم بقتل ١٤ مدنياً عراقياً في ساحة النصر في العاصمة العراقية بغداد في ١٦ أيلول / سبتمبر ٢٠٠٧.

وكان موظفو بلاك ووتر مكلفين أمن موكب

لقي ١٤ شخصاً بينهم أطفال مصارعهم، وأصيب العشرات، جراء استهداف النظام السوري بالبراميل المتفجرة الأحياء السكنية في ريف درعا جنوبي البلاد، واتهم ناشطون مجدداً النظام باستخدام غاز الكلور في إدلب، في حين تكرر مشهد البراميل المتفجرة في كل من حلب وحمص.

وقال مراسل الجزيرة في درعا إن مروحيات النظام ألقت براميل متفجرة على الأحياء السكنية في بلدة الكرك في الريف الشرقي، مما أسفر عن مقتل ستة ودمار كبير لحق بالممتلكات والعديد من المنازل.